



مجلة العلوم التربوية والتنمية  
مجلة علمية دورية محكمة  
ربح سنوية  
تعالج القضايا التربوية والتنموية  
تصدرها  
مؤسسة مصر المستقبل للتنمية



**العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥ الجزء (٢)**

**ملخص رسالة ماجستير بعنوان**

**إسهام مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة بعض مشكلات الإدارة**

**المدرسية بالمدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الجيزة**

**إعداد**

**صفاء إسماعيل مصطفى عبد الواحد زنون**

**مدير إدارة مدرسة اللواء الرسمية المتميزة للغات**

## إسهام مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الجيزة

إعداد/ صفاء إسماعيل مصطفى عبد الواحد زنون<sup>(١)</sup>

### مقدمة

يمكن للمجتمع تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية بوجود تعاون وتنسيق بين جميع مؤسساته وتنظيماته التي تُشهم في تربية أفراده؛ فتربية الأفراد تتم بالمشاركة بين مؤسسات التربية النظامية والمؤسسات غير النظامية والتنظيمات المجتمعية كالمدرسة والأسرة وأماكن العبادة ووسائل الإعلام والأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية والنقابات المهنية والعمالية، شريطة أن تتكامل هذه المؤسسات والتنظيمات وأن يحدث بينها تناسق ومشاركة فيما بينها لتحقيق أهداف التربية المنشودة وأهداف المجتمع، وقلة التواصل والتنسيق والمشاركة بين المؤسسات التربوية والتنظيمات المجتمعية يؤثر سلباً على النسق القيمي، ولما كانت المدرسة هي المؤسسة المسؤولة عن تنفيذ الخطط التربوية وتطبيق السياسات التعليمية لذا يجب أن تحظى بإهتمام المسؤولين على مختلف المستويات.

وتمثل مدارس اللغات والتعليم الخاص في مصر مؤسسات خاصة تحكمها قوانين وقواعد عالم رأس المال وهي تمثل مركز قوة من حيث إملاء الإرادة بوسائل تتراوح بين الترغيب والترهيب، وهو ما أظهر الحاجة إلى نشأة المدارس الرسمية المميزة للغات (المدارس التجريبية سابقاً) كمؤسسات تهدف بجانب تحقيق أهداف التعليم العام إلى إتاحة الفرصة لتجريب وتطبيق المناهج والطرق التربوية والتنظيمات الإدارية الحديثة.

وبدورها إحتاجت المدارس الرسمية المتميزة للغات للمُدرّس المتخصص والقائد التربوي الفعال والقادر على تحقيق تلك الأهداف. فلا يمكن لتلك المنظمات أن يكون لها دور دون وجود مناخ ديموقراطي على أرض الواقع

### ثانياً مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف يمكن تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في حل المشكلات الإدارية للمدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الجيزة ؟

١ - مدير إدارة مدرسة اللواء الرسمية المتميزة للغات

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :-

- ١- ما الأسس النظرية لمؤسسات المجتمع المدني؟
- ٢- ما أهم المشكلات الإدارية التي تواجه المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الجيزة؟
- ٣- إلى أي مدى يختلف واقع المشكلات الإدارية للمدارس المتميزة للغات بمحافظة الجيزة باختلاف بعض المتغيرات؟
- ٤- ما التصور المقترح الذي يمكن من خلاله تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني، للتغلب على المشكلات الإدارية للمدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الجيزة؟

### ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة تحديد كيفية تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في حل المشكلات الإدارية بالمدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الجيزة، وذلك من خلال البحث في الأسس النظرية والاتجاهات المعاصرة وواقع إدارة المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الجيزة.

### رابعا: أهمية الدراسة:

- (١) تتناول الدراسة أحد الموضوعات ذات القيمة العلمية والتربوية الحديثة في الفكر الإداري والتربوي المعاصر وهو موضوع التخطيط من خلال التعرف على مشكلات المدارس الرسمية المتميزة للغات ووضع حلول مقترحة لحلها في ضوء فاعلية هيئات المجتمع المدني.
- (٢) يمكن أن تساعد هذه الدراسة في حل مشكلات المدارس الرسمية المتميزة للغات بهدف تطويرها وتحسين أدائها.
- (٣) تساعد القائمين على إدارة هذا النوع من المدارس في إعادة النظر في المنظومة الإدارية الخاصة بها بهدف تطوير الأداء.
- (٤) تنبثق أهمية الدراسة من ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الدراسة.

### خامسا : منهج الدراسة

نظراً لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها فقد اعتمدت على، المنهج الوصفي : كونه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة ولتحقيق أهدافها" حيث يتميز المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره كما أنه لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يتضمن قدراً من التفسير والتحليل والتطوير والمقارنة والبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة"، كما إنه "لا يقف

عند حد الوصف بل ومعايير معينة ويستخدم في جمع البيانات في البحوث الوصفية أساليب ووسائل متعددة مثل الملاحظة، المقابلة للتوصل إلي ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم الاختبارات والاستفتاءات" ولذلك تم استخدامه في الدراسة الحالية بهدف التعرف على واقع المدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الجيزة ومدى إسهام مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات هذه المدارس.

### سادسا : حدود الدراسة

**الحد الموضوعي :-** تركز هذه الدراسة على تبيان دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات المدارس الرسمية المتميزة للغات

**الحد البشري :-** تتمثل في مجموعة من مديري المدارس العاملين بالمدارس الرسمية المتميزة للغات بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الجيزة وكذلك بمجموعة من العاملين بمؤسسات المجتمع المدني في نطاق مجتمع البحث

**الحد الجغرافي :-** النطاق الجغرافي لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الجيزة.

**الحد الزمني :** العام العالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

### نتائج الدراسة الميدانية

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية عن مجموعة النتائج التالية وتم عرضها وفق الترتيب التالي:

(١) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي والذي نص على: " ما واقع إسهام مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الرسمية المتميزة للغات؟".

واقع إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الرسمية المتميزة للغات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مستوياتها المتوسطة بنسبة مئوية ٦٦,٧%.

(٢) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي والذي نص على: " ما معوقات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الرسمية المتميزة للغات؟".

واقع تواجد معوقات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الرسمية المتميزة للغات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مستوياتها المتوسطة بنسبة مئوية ٧٠%.

٣) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي والذي نص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة في استبانة " إسهام مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الجيزة " تعزى لمتغيرات (الوظيفة الحالية - عدد سنوات الخبرة في المجال)؟".

هناك أفضلية وترجيح في آراء أفراد عينة الدراسة الحالية حول إسهام مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الجيزة، ترجع لكون المشارك في الاستجابة على الاستبانة من القيادات الإدارية ذات الصلة بشكل مباشر بإدارة المدارس الرسمية المتميزة للغات

يتضح مما سبق أنه ليس هناك اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة الحالية حول إسهام مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة بعض مشكلات الإدارة المدرسية بالمدارس الرسمية المتميزة للغات بمحافظة الجيزة ، ترجع لكون المشارك في الاستجابة على الاستبانة من ذوي سنوات الخبرة الأعلى أو الأقل، حيث ان الكثير منهم ليس علي دراية بطبيعة تقال المجتمع المدني مع مجتمع المدارس الرسمية المتميزة للغات